

شعب الإيمان

6887 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير نا أبو محمد الجري قال سهل بن عبد الله التستري ٧ لم يتخلص من هذه الثلاثة إلا صديق : العجب والذكر والدعوى ولم يتخلص منها إلا عرف نعم الله عليه في مسالك الروح وعرف تقصيره في أداء الشكر فمن كان هكذا سلم قال : وأنا جعفر الخلدني قال : سمعت الخواص يقول : العجلة تمنع من إصابة الحق قال : وأنا جعفر قال : سمعت إبراهيم الخواص يقول : الناس يروني وإما أعمل وإما أتكلف من الشدة وركوب الأمور الصعبة وحملتي على نفسي يظنون أنني أعمل في رفع الدرجات وإنما أعمل في فكاك رقبتني من الله أو كما قال : وسمعت إبراهيم يقول : لو علم الناس كيفية ذل العارف في نفسه لرموه بالحجارة ولو عرفوا كيفية عزته عند الله لعبدوه من دون الله